ابن لابيه او بحرف الجر اي حرف كان نحو كنت بلا شيء وغضبت من لا شيء ومات الا كلا شيء وجئت
من لا ابيه او انتصب نحو انك ولا شيئا سوا او ارتفع نحو انت لا شيء وثانيها ان يجر ما بعد لا
بها الجر قبلها نحو كنت بلا مال ولا يجر اذا لم يكن لفظ شيء الا بها من حروف الجر ولم يثبت
انجراره بالاضافة واما قول جرير ●
● ما بال جهلك بعد الحلم والدين ● وقد علاك مشيب حين لا حين ● فالاولى ان لا زايده
كما في قوله ● في بير لا حور سرى وما شعر ● اي علاك المشيب في وقت وقت الشيب
اي لم يشب قبل وانه اي في وقت يكون في اثنايه وقت الشيب والوقت الاول من المثلين الى
ما فوقها مثلا فاضاف الاول الى الثاني لاشتماله عليه وقال ابو علي لا غير زايده على تاويل
وقت لا وقت اللهو كما فوق الملثي واما قول الشاعر ● حنت قلوصي حين لا حين محن ●
فحين الاول مضاف الى الجمله اي حين لا حين حنين حاصل وثالثها ان تعطف بعد لا
على المجرور بغير كقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقولك زيد غير فارس ولا
شجاع وتقول الصفار زيد غير الفارس ولا الشجاع ولا يجوز انت غير زيد ولا عمرو قالوا
لانهم راعوا صورة لا غير بجعولها بمعنى غير فانها يلزم تكريرها مع العلم واما المعرف باللام
فان التعريف فيه غير مقصود قصده فهو في حكم المنكر ويجوز عدم تكريرها مع المنكر قبل
جعلها بمعنى غير نحو لا رجل ولا علام رجل بخلاف العلم واما المعرف باللام مع لا التبرئة
فلا بد معه من تكريرها نحو لا الرجل في الدار ولا المراه لضعف هذا التعريف بعد خروج
لا التي بمعنى غير ولضعفها ايضا بهذا الخروج لجواز عدم تكريرها نحو انت غير الفارس ولا
الشجاع والزمت التكرير قبل خروجها لتوقيفها هذا وان كان لا بمعنى غير مجرد اعن هذه
الشروط لم تكررها ايضا نحو قوله تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب وقولك زيد لا راكب ولا ماش وجاءني زيد لا راكبا ولا ماشيا ● واما
قول العوام انا لا راكب والا لا انسان اعم من الا لا حيوان فغير مستند الى حجه وجواز
ترك التكرير مع الشرط الاول معلل بكثره استعمال لا مع بيني وهو مع الشرط الثاني
معلل بعدم التعذر دخول حروف الجر على حرف الجر عن اصلها اعني كونها للتبرية
وذلك للتعذر تقديرين الاستغراقيه بعدها لتعذر دخول حرف الجر على حرف الجر فلذا
جاز حيث بلا زيد من غير تكرير مع العلم وهو مع الشرط الثالث معلل بكونها كالمكرر
لان غيرا بمعناها وبعني بكون لا بمعنى غير كونها لنفي الاسم الذي هو بعدها كغير فلا
يكون لها صدر الكلام وبكونها للتبرية انها لنفي مضمون الجمله فيلزمها التصدر
واعلم انه قد يؤول العلم المشتهر ببعض الخلال بنكره فينتصب ويبنى معه لام
التعريف ان كان فيه نحو لا حسن في الحسن البصري ذكره الاصمعي في الصعق او مما اضيف
اليه نحو لا امرء قيس ولا ابن زبير ولا تجوز هذه المعامله في لفظي عبد الله وعبد الرحمن
اذ لفظي الله والرحمن لا يطلقان على غيره تعالى حتى يتقدر تنكيرهما قال
لاهيثم الليلة للمطي ● وقال ● ارى الحاجات عند ابي خبيب ● نكدن ولا اميه بالبلاد
ولتاويله بالمنكر وجهان اما ان تقدر مضاف هو مثل فلا يتعرف بالاضافة لتوغله

في الابهام واما تجعل في صوره النكره بنزع اللام وان كان المنفي في الحقيقه هو المضاف المذكور
الذي يتعرف بالاضافه الى اي معرفه فيجب ان لرعايه اللفظ واصلاحه ومن ثم قال الاخفش على
هذا التاويل يمتنع وصفه لانه في صوره النكره فيمتنع وصفه بمعرفه وهو معرفه في الحقيقه
فلا يوصف بالنكره واما ان تجعل العلم لاشتهاره بتلك الخله كانه اسم جنس موضوع لافاده
ذلك المعنى لان معنى قضيه ولا ابا حسن لها لا فيصل لها اذ هو صلى الله عليه وآله وسلم
كان فيصلا في الحكومات على ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقضاكم علي فصار اسمه
عليه السلام كالجنس المفيد لمعنى الفصل والقطع كلفظ الفيصل ● وعلى هذا يمكن وصفه بالمنكر
وهذا كما قالوا لكل فرعون موسى اي لكل جبار قهار فيصرف فرعون وموسى لتنكيرهما بالمعنى
المذكور وجوز الفراء اجراء المعرفه مجرى المنكر باجراء التاويلين في الضمير واسم الاشارة
ايضا نحو لا اياه ها هنا ولا هذا وهو بعيد غير مسموع ● **قوله وفي مثل لا حول ولا
قوة الا بالله خمسة اوجه** فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على
ضعف ويكون لا بمعنى ليس وفتح الثاني ● يعني اذا كررت لا مع ان عقيب كل واحد منهما بلا
فصل نكرة جاز في المجموع خمسة اوجه الاول فتحهما ووجهه ان تجعل لا في الموضعين للتبرئة
مبني اسميهما كما لو انفرد كل واحد منهما عن صاحبها ● ويجوز على مذهب من ان تقدر
بعدهما خبر لهما معا اي لا حول ولا قوة لنا اي موجودان لنا لان المفتوح اسمها لا تعمل
عمل ان في الخبر فهما في موضع الرفع فلا قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدر مرفوع
بانه خبر المبتدا لا خبر لا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو صاحبان ويجوز ايضا
عنده ان تقدر لكل واحد منهما خبرا اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجوده لنا فيكون
الكلام جملتين واما على مذهب غيره وهو ان لا المفتوح اسمها عامله في الخبر عمل ان كما
عملت فيه لا المنصوب اسمها فيجوز ايضا ان تقدر لهما معا خبرا واحدا وذلك الخبر
يكون مرفوعا بلا الاولى والثانيه معا وهما وان كانا عاملين الا انهما متماثلان فيجوز
ان يعملا في اسم واحد عملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قائمان كانهما شيء واحد
وانما الممتنع ان يعمل عاملان مختلفان في حاله واحده عملا واحدا في معمول واحد
قياسا على امتناع حصول اثر من مؤثرين ويجوز ايضا عندهم ان تقدر لكل واحد منهما
خبرا على حياله ● والثاني فتح الاول ونصب الثاني على ان لا يكون لا الثانيه
زايده لتاكيد نفي الاول كما في قولك ما جاءني زيد ولا عمرو فكانك قلت لا حول
وقوة كقوله ● فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ● على ما يجي فلا يجوز عند من
ان تقدر لهما خبرا واحدا بعدهما لان خبر لا حول مرفوع عنده بالابتدا وخبر قوة مرفوع
بلا الاولى لان الناصبه لاسمها عامله عنده في الخبر وفاقا لغيره فيرتفع الخبر
بعاملين مختلفين ولا يجوز فيجب ان تقدر لكل واحد منهما خبرا على حياله وعند
غيره يجوز تقدير خبر واحد لهما لان العامل فيه عندهم لكل واحد منهما خبرا اسمهما
على حياله وعند غيره يجوز اذن لا توحيدها ويجوز ان تقدر عندهم لكل خبرا
والثالث فتح الاول ورفع الثاني على ان لا زايده كما في الوجه الثاني الا ان العطف

الفيصل

مذهبه أنّ لا